

11- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | يوم

٨١/٦/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. هذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثامن عشر من الشهر السادس. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف. من الهجرة. الكتاب الذي بين - [00:00:00](#)

دينه كتاب المختصر من الاتقان في علوم القرآن وقفنا عند دلالات القرآن او دلالات الالفاظ اخذنا من دلالات الالفاظ العام والخاص والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ وايضا المشكل والمطلق والمقيد. والان عندنا المنطوق والمفهوم - [00:00:54](#)

كده تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله تعالى معرفة المنطوق والمفهوم المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق - [00:01:23](#)

فان افاد معنى لا يحتمل غيره فالنص. او مع احتمال غيره احتمالا مرجوحا فالظاهر. فان حمل على المرجوح لدليل فهو تأويل ويسمى المرجوح المحمول عليه مؤولا والمفهوم ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق وهو قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة - [00:01:43](#)

الاول ما يوافق حكمه المنطوق فان كان او فان كان اولى سمي فهو الخطاب وان كان مساويا سمي لحن الخطاب اي معناه. والثاني ما يخالف حكمه المنطوق وهو انواع. مفهوم الصفة او العدد او الشرط - [00:02:07](#)

او الغاية او الحصر والصحيح الاحتجاج بهذه المفاهيم بشرط الا يكون المذكور خرج مخرج الغالب. والا يكون موافقا للواقع هذا المنطوق والمفهوم من دلالات الالفاظ يعني كل انسان يلفظ بالكلام هذا يسمى منطوقا - [00:02:25](#)

اذا تكلمت الكلام يسمى منطوقك هذا منطوقك كلامك ما دل عليه اللفظ في محل النطق. على لسانك نسميه منطوق زين واذا كان كلامك هذا يدل على معنى اخر يفهم منه يسمى مفهوم - [00:02:45](#)

يسمى يسمى مفهوم اذا قلت مثلا نحن لا نحن مثلا لا نحضر الدرس مثلا الا بعد صلاة العشاء مفهوم ماذا؟ مفهومه انه قبل الصلاة ليس هناك درس هذا يسمى مفهوم - [00:03:02](#)

عندنا منطوق وعندنا مفهوم العلماء والاصوليون قسموا لنا المنطوق والمفهوم قسموا الكلام اول شيء الى منطوق ومفهوم ثم اخذوا المنطوق وقسموه الى ثلاثة اقسام قالوا اما ان يكون المنطوق نصا في الكلام نص - [00:03:20](#)

يعني نص يعني لا يحتمل غيره لا يحتمل غير هذا الشيء واما ان يكون ظاهر يعني يحتمل امر وامر لكن هذا ظاهر فيه فاذا كان الكلام له يعني يحتمل امرين راجح ومرجوح. فيسمون الراجح هو الظاهر. هو الظاهر من الكلام - [00:03:40](#)

ثم عندنا ما يسمى بالمؤول او التأويل التأويل. طيب التأويل ان نأخذ المرجوح يعني عندنا لفظ يحتمل امرين راجح ومرجوح. ان اخذت بالراجح سميت ظاهر وان اخذت بالمرجوح تركت الراجح ثم التأويل او المؤول. طيب نأخذ الاول النص - [00:04:02](#)

النص يقول ان يفيد معنى لا يحتمل غيره. مثل ماذا مثل قوله تعالى والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين لما قال كاملين فهما انه المراد به ارضاع الحولين يأتي قضية ماذا؟ لو فطمت قبله هذا موضوع اخر - [00:04:24](#)

لكن نحن عطيناك المدة التي يترتب عليها حكم شرعي ومثله فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا اذا رجعتكم. تلك عشرة كاملة هذا التأكيد نص بان المدة عشرة - [00:04:45](#)

وهكذا يعني كثير في القرآن وفي السنة الالفاظ التي تسمى بالنص اذا كانت نصا لا تحتتمل لا تحتتمل غيرها لا تحتتمل اي شيء يعني ما تستطيع ان تقول والله - [00:05:04](#)

يمكن يراد به كذا او يمكن يراد به كذا لا هذا نص اذا اريد به كذا او كذا سميته ظاهر. ظاهر مثلا يقول لك يقول لك او مع احتمال الغيب احتمال غيره احتمالا مرجوحا - [00:05:19](#)

هذا ظاهر اذا كان اللفظ يحتمل يحتمل امرين امر ظاهر وامر غير ظاهر او امر راجح وامر مرجوح فان اخذت بالراجح هذا نسميه الظاهر ظاهر الاية. مثل ماذا يقول مثل قوله تعالى - [00:05:35](#)

ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى يطهرن يحتمل ان المراد به انقطاع الدم لا تقربوا لا لا يقترب الرجل من امرأته وهي حائض. حتى تطهر اي حتى ينقطع الذنب هذا احتمال - [00:05:54](#)

احتمال اخر حتى يطهرن اي حتى يغتسلن بالماء يغتسلن بالماء عندي الان عندي المراد بالطهر انقطاع الدم وعندي الاغتسال واذا نظرنا الى نصوص القرآن والادلة الاخرى وجدنا ان المرأة تباح متى - [00:06:15](#)

اذا اغتسلت عندي اذا عندي راجح وعندي مرجوح اه عندي راجح وعندي مرجوح ولذلك الاية لما قال حتى يطهرن تؤيدها قراءة ماذا؟ حتى يتطهر. يتطهر هذه نص بالاغتسال يطهرن هذي محتملة - [00:06:37](#)

انقطاع او اقتسام. والثانية نص في الاغتسال. حتى يطهر اي يتطهرن بالماء اه عندنا اصبح عندنا ظاهر وعندنا راجح ومرجوح. فاذا اخذت بالراجح فهذا هو معناه. وخذ من الامثلة في الايات القرآنية الكثير والكثير. مما يختلف العلماء فيه - [00:06:58](#)

بين قولين يكون احدهما يكون احدهما ظاهرا والاخر راجحا والاخر مرجوحا فالراجح هو هو ان نسميه الظاهر. خذ من الايات كثير تجد عند اي اية تمر عليها تجد فيها خلاف للمفسرين او خلاف عند الفقهاء مباشرة الراجح - [00:07:20](#)

نسميه ظاهر هو المرجوح هو اللي نسميه مؤول. طيب يقول فان حمل على المرجوح تركنا الراجح. مثل هذه الاية حتى يطهرن قلنا ينقطع الدم. اخذنا بالمرجوح هذا نسميه تأويل نسميه تأويل - [00:07:42](#)

لكن هذا الاية ما نستطيع ان نأخذ المرجوح لكن نستطيع ان نأخذ بايات اخرى انا اعطيك الان مثال غير هذا. حتى يتضح لك انك تأخذ بالتأويل او لا تأخذ بالتأويل - [00:07:59](#)

الان شلون التأويل؟ يعني نؤول الاية لمعنى يتوافق مع السياق. الان لما يقال لك مثلا قوله تعالى فاذا قرأت القرآن استعذ بالله ظاهر ماذا ظاهر انك تقرأ القرآن واذا انتهيت تستعيز هذا ظاهر الاية - [00:08:13](#)

والمؤول لها انك اذا اردت تأول يعني تقدر شيء اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ. لان النصوص الاخرى تؤيد يؤيد ما يسمى بالتأويل او المؤول. وهذا تأويل مقبول وسليم. مقبول سليم لانه نصرته ادلة اخرى - [00:08:30](#)

نشرته ادلة اخرى ومثله ايضا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا يحتمل انك اذا قمت الى الصلاة قمت وانتصبت الصلاة ونصبت قدميك وجئت تكبر تكبيرة الاحرام نذهب نؤول هذا معنى ظاهر الاية. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - [00:08:48](#)

هذا الظاهر المؤول اذا اردتم القيام اذا اردتم التوجه الى المسجد او التوجه الى الصلاة فاغسلوا وتوضأوا اذا عندنا الان مرجوح وعندنا راجح ايهما الذين نأخذ نقول نأخذ بالمرجوح لماذا؟ لان الواقع والادلة تدل على ذلك - [00:09:10](#)

وهذا نسميه ماذا؟ نسميه تأويل الاية. لكنه تأويل سليم التأويل السليم لو جاءك شخص وقال لك اعطيك يعني مثال اخر يقول لك مثلا قال في قوله تعالى آآ واخفض لهما - [00:09:32](#)

جناح الذل من الرحمة فجاء وخفض ايديه لوالديه. وبدأ ينزل يديه امامهما يقول هذا ليس المقصود بالاية المقصود التواضع اذا عندي ظاهر وعندي معنى خفي. زين؟ هذا المعنى الخفي هو المرجوح. وهذا هو الراجح. ايهما الذي تأخذ - [00:09:50](#)

نأخذ بالمرجوح لماذا؟ لانه هو المقصود من الاية هو المقصود من الاية اذا خرافت الكلام المنطوق الذي يتكلم به الانسان يحتم او او يأتي في القرآن يحتمل ان يكون نصا - [00:10:10](#)

او ظاهرا او مؤولا. لكن انتبه للتأويل اذا لم يدل الدليل عليه لا يقبل اذا لم يدر الدلي الدليل عليه الصريح لا يقبل وهذا الذي سلكه

المؤولة في أسماء الله وصفاته - 00:10:24

اهل التأويل لما يأتون الى بل يداهم مبسوطتان يقول نعمتاه بيده الملك اي بقدرته انتم اولتهم بناء على اي شيء اعطونا الدليل انتم تركتوا الظاهر ورحتوا للتأويل عندكم دليل؟ ما عندكم دليل؟ اذا نبقي على الظاهر. الظاهر ما هو - 00:10:41

او نقول نص احسن ما نقول ظاهر لانها عندهم ظاهر لكن نقول نص هي نص في اثبات صفة اليد في اثبات صفة الوجه في اثبات صفة كذا التأويل هذا يسمى التأويل المذموم - 00:11:00

هذا محرم وممنوع في شرع الله. ولا يجوز ان يتأول الانسان مثل هذه الصفات. وينكرها فاذا جاء والله يحب المحسنين قال يثيبهم كيف اول تعريثي بهم؟ ايش الدليل على ان - 00:11:13

ما عندك دليل؟ ما يجوز لك ان تؤول هذه الآية هذا التأويل هو الذي ينبغي الحذر منه. طيب اذا عرفنا المنطوق نعرف الان بعد ذلك المفهوم وهو ما دل عليه اللفظ - 00:11:30

لكن ليس في محل النطق يعني يفهم من الكلام يفهم من الكلام. يقول وهو قسمان مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة فمفهوم الموافقة الذي يوافق الكلام والمخالفة الذي يخالف الكلام. فما هو - 00:11:46

انا اعطيك الان كمثال او يعني نذكر لك امثلة يقول لك الاول ما يوافق حكمه المنطوق يقول اذا وافق المفهوم بحكم المنطوق نسميه مفهوم موافقة فان كان هو اولى من المنطوق - 00:12:05

زين اذا كان هو اولى من المنطوق نسميه فحوى الخطاب يعني فحواه يعني ما يتضمنه الخطاب هذا فحواه زين يقول مثلا مثال وكثير ما يمثلون به الاصوليون وهو قولهم فلا تقل لهما اف - 00:12:22

يقول هذه اقل كلمة العقوق ان تقول لهما اف. يقول هذي عقل اقل كلمة تقولها في العقوق ان تقول اوف طيب لو انه سب او شتم او رفع صوته - 00:12:41

او ظرب نقول هذا مفهوم مفهوم موافقة واشد واعظم انك يعني اذا اذا انت اذا انت مثلا لم تقل اف وانما قلت اسكت لا تتكلم لوالده او لامة اسكتي او سبها او شتمها نقول هذا اشد - 00:12:58

هذا نسميه ماذا؟ نسميه فحو الخطاب نسميه هذا مفهوم يعني هذا مفهوم موافقة. مفهوم موافقة يقول هذا اذا كان اشد. طيب اذا كان مو مساوي مشاوير الكلمة نقول هذا يسمونه لحن الخطاب - 00:13:21

مثل ماذا مثل لما الله سبحانه وتعالى وهذا ايضا يمثل يمثلون بهذا المثال طالبا يقولون يعني ولا تأكلوا مال اليتيم لا تأكلوا مال اليتيم. طيب لو اخذ مال اليتيم - 00:13:39

واحرقه مثلا او ضيعه او ادخله في مساهمة وضاع كله واحد اكلته احرقته ضيعته اتلفته فالحكم واحد لا في زيادة ولا في نقص. هذي نسميه مفهوم نسميه مفهوم موافقة واسميه لحن الخطاب هذا هو المعنى - 00:13:57

اما اذا كان المفهوم يخالف اللفظ يخالف اللفظ نسميه مفهوم مخالفة مفهوم مخالفة وذكر اهل العلم عنا مفهوم المخالفة يأتي على عدة صور منها مفهوم الصفة مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

وفي السائمة من الغنم الزكاة هذا ايش مفهوم المخالفة يا شيخ ها وبالسائم من الغنم السائمة التي ترعى في البر فيها زكاة مفهومة وشو ايوه التي لم ترعى في البر يعني محجورة في شبك وتغذى ما فيها زكاة - 00:14:41

اذا هذا وش سمي مفهوم مخالفة مفهوم مخالفة. طيب اعطيك مثال اخر من القرآن ان جاءكم فاسق فتبينوا طيب اذا جاءنا غير فاسق نقبل مباشرة. ثقة نقبل مباشرة هذا معناه - 00:15:07

يعني يقول لك مفهوم الصفة. مفهوم الصفة يقول العدد مفهوم العدد ان القرآن اذا نص على عدد معين ليس له مفهوم يعني شلون لما يقول مثلا فاجلدوهم ثمانين جلدة فاجلدوهم مئة جلدة - 00:15:26

ما يأتي شخص يقول ينقص او يعد او يغير في هذا يعني لو جاء وجلد الزاني البكر تسعين جلدة نقول لم تطبق الشرع لا تطبق خالفت خالفت هذا يسمى مفهوم - 00:15:41

مفهوم مخالفة العدد الشرط يقولون الشرط مثلا وان كنا حمل يعني اذا كانت المرأة المطلقة طلاقا بائنا اذا كانت المرأة المطلقة طلاقا بائنا او طلاقا رجعيا وقد خرجت من العدة - [00:15:56](#)

فيجب على الرجل او الزوج ان ينفق عليها لماذا لماذا؟ لان موجود شرط وهو كونها وهو كونها ذات حمل. طيب لو كانت غير حامل مفهومها ماذا ما عليه نفقة لان الله يقول ان كنا ولاه حمد فانفقوا - [00:16:17](#)

طيب وان كنا وان كنا غير اولاة حمل لا تنفق عليهما يعني لو طلق الرجل امرأة طلاقا بائنا هل عليه نفقة؟ ما عليه نفقة ولا سكنى على الصحيح لا سكنة ولا نفقة - [00:16:36](#)

اذا كانت غير حامل او طلقها طلاقا رجعيا وانتهت عدتها ليس لهو ليس لها لا سكنى ولا نفقة. هذا معنى معنى مفهوم الشرط مفهوم الشرط يقول لك او الغاية نهاية الشيء الغاية - [00:16:51](#)

يعني يمثلون ايضا يقولون ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله يعني حتى هذي غاية يعني يبقى الشعر لا تحلق ولا تقص منه شيئا وانت محرم حتى حتى يبلغ الهدى محله - [00:17:11](#)

حتى يبغى الهدى محله وهذا في اي شيء هذا في لمن ساق الهدى لمن ساق الهدى. اما لو جاءك شخص متمتعا او مفردا المفرد ما عليه دين صح؟ والمتمتع الملتة ليس له علاقة في الهدى - [00:17:31](#)

اذا ارمى جمرة العقبة حلق او طاف حلق وتحلل التحلل الاول وكلمة حتى يبلغ الهدى محله ان يبقى الشعر لا تتعرض له حتى تهدي هذا لمن؟ لمن ساق الهدى يقول حتى يبلغ واتكل من كل في القرآن كثير حتى تجدها - [00:17:50](#)

يمثل تصلح مثلا لهذا ايش استفدنا من هذا يقول لك هذي غاية يعني مخالفة ان الذي يمنع من حلق رأسه من هو؟ الذي معه الهدية الذي ليس معه هدي - [00:18:15](#)

او لا يلزم الهدى كالمخرج هذا لا يحلق رأسه هذا مفهوم المخالفة طيب الحصر الحصر اي اسلوب حصر اي اسلوب في القرآن حصري مثلا انما الله اله واحد افهم ماذا منه - [00:18:36](#)

انه لا اله الا هو هذا مفهوم حصري لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. اذا الالهة الاخرى باطلة. باطلة ليست على حق. هذا مفهوم الحصر مفهوم الحصر ليس اله الا الله هذا معناه - [00:18:53](#)

طيب بقية عندنا مسألة ماذا؟ هل يحتج في هذه المفاهيم اما المنطوق محتج به. المنطوق كله وهذا محتج به لكن مفهوم هل يحتج به خلاف بين اهل العلم هو الذي رجح المؤلف - [00:19:08](#)

وهو الصحيح انه يحتج بهذه المفاهيم لكن بشروط ذكر هو هنا شرطين قال الا يكون المذكور خرج مخرج الغالب مثل ماذا؟ وربائبكم اللاتي في حجوركم هل يفهم من ذلك انها اذا كانت ليست بحجرة ما تكون ربيبة ولا تكون محرمة افرض ان هذا الرجل تزوج - [00:19:24](#)

في هذه المرأة وعندها بنت ربيبة والرجل لم يرى الربيبة ابدأ كانها بعيدة في عند اهلها في بلد وهو في بلد ما رآها ولا تربت في حجره اصلا هل تحرم عليه؟ نقول اذا دخل بامه حرمت عليه وان لم يراها - [00:19:48](#)

حرمت عليه. هذا لا يفهم منه مفهوم مخالفة لماذا؟ لانه خرج مخرج الغالب خرج مخرج الغالب ومثله يقولون ايضا وتأكلون لحما طريا. تستخرجون منه حلية تلبسونها وتأكلون لحما طريا يعني - [00:20:07](#)

السّمك الطري. هل يفهم من هذا ان غير الطري لا يؤكل اذا كان مقدد ناشف ميبس لماذا؟ لان صيغة الامتنان فليس لها مفهوم هذي نسميها كل ما خرج مخرج الغالب - [00:20:28](#)

ناخذ مفهومه. لا نعتبر بمفهومه ولا يحتج بمفهومه يقول ايضا الا يكون موافقا للواقع يقول اذا جاء شيء يوافق للواقع ليس معناه اننا نقبله ليس معناه ان له مفهوم مفهوم معتبر هذا معناه - [00:20:46](#)

مثل قوله تعالى قوله تعالى آآ في قوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له لو جاء قال انا عندي برهان مفهوم لان هذا يتحدث عن واقع - [00:21:04](#)

ابراهيم لان عباداتهم كلها ليس لها برهان اصلا ومثل قوله تعالى قوله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق او يقتلون النبيين بغير حق هذا ليس له مفهوم يعني قتلوا بحق نقبل؟ نقول لا الانبياء محرم قتلهم بحق او بغير حق - [00:21:20](#)

هذي نسميها احتجاج بالمفهوم هل يحتاج بالمفاهيم او لا يحتاج؟ الصحيح انه يحتاج بها بشروط طيب ننتقل للمسألة الاخرى معرفة وجوه مخاطبات القرآن اوجه خطابات القرآن كثيرة اوصلها بعضهم الى اكثر من ثلاثين وجها - [00:21:40](#)

منها خطاب العام والمراد به العموم وخطاب الخاص والمراد به الخصوص وخطاب العامة والمراد العمومي وخطاب القرآن ثلاثة قسم لا يصح الا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

وقسم لا يصلح الا لغيره وقسم لهما طيب هذه يسمى بخطابات القرآن الله عز وجل يخاطب القرآن يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا يا ايها النبي يا ايها الانسان ما غرك بربك وهكذا هذه خطابات وجهها الله على اختلاف اجناس الناس - [00:22:22](#)

جماعة او افراد هذه الواجهة يقول كثيرة جدا في القرآن يا بني ادم يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا قل يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب هذي يقول كثير - [00:22:47](#)

جدا اوصلها بعضهم الى اكثر من ثلاثين وجها كثيرة ثم بدأ يعطيك يعني القواعد فيها يقول لك اذا جاء الخطاب عاما والمراد قال اذا جاء خطاب العام قال والمراد به العموم - [00:23:04](#)

يقول الاصل اذا جاء الخطاب عاما فهو للعموم واذا جاء خاصا وهو للخصوص مثل ماذا؟ لما يقول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى هذا عام - [00:23:23](#)

خطاب عام موجه للعموم يدخل فيه المؤمن والكافر كل الخلق اذا جاء اذا قال الله يا اهل الكتاب هذا خاص باهل الكتاب ما يدخل في غيرهم او يا ايها الذين كفروا - [00:23:36](#)

هذا خاص بالكفار وهكذا. فخطاب خاص وخطاب العام عام. هذا هو يقول احيانا خطاب عام ويراد به الخصوص. هذا لازم نقف عندها كيف الله عز وجل يخاطب الخطاب العام ويقصد به - [00:23:48](#)

الخصوص قال مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله او يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام هل يدخل في هذا المجانين هل يدخل في هذا الصغار غير المكلفين - [00:24:05](#)

قال كيف؟ قال هذا خطاب عام ولكن لا يراد به جميع الناس لا يراد جميع الخلق. وجميع لان هناك مكلف. مثل والله على الناس حج البيت هذا ما نستطيع ان نعممه. وان كان فيه خطاب العموم لكن نقول يخرج منه غير قادر لان الله قال من استطاع - [00:24:23](#)

وهكذا هكذا ولو جاءك قال واقموا الصلاة واتوا الزكاة. هل الزكاة واجبة على جميع المؤمنين لا ان هي واجبة في المال. من عنده مال بلغ النصاب عليه وهكذا هذا يقول - [00:24:46](#)

يقول خطاب خطاب عام مراد به الخصوص طيب قال وخطاب خاص والمراد به العموم هذا قليل جدا ان الله يخاطب خاص ويقصد العموم هذا قليل وان كان احيانا يرد يا ايها الانسان - [00:25:01](#)

هذا يخاطب خاص ثم يريد به العموم لكن هم يردون عليك يقولون لا الاصل ان كلمة الانسان هنا هذه للجنس هذه عامة لكن الاصل منها والواضح قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم - [00:25:22](#)

يا ايها النبي اذا طلقتم خاطب خطابا خاص ثم عمم ودل على ان المقصود النبي والمؤمنون داخلون معه والمؤمنون داخلون معه. ومثله ايضا يا ايها النبي اتق الله خطاب للرسول - [00:25:40](#)

ويدخل في ذلك من؟ المؤمنون لانهم مطالبون بالتقوى وهكذا يقول وخطاب القرآن ثلاثة خطابات القرآن ثلاثة اتاك بتقسيم اخر ما هو؟ قال قسم لا يصح الا للنبي صلى الله عليه وسلم مثل ماذا - [00:25:59](#)

خطابات النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها تبليغ الرسالة يا ايها الرسول بلغ هذا ما نستطيع ان نقول عام للجميع. نقول خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول قسم لا يصح الا للنبي وقسم لا يصلح الا لغيره - [00:26:18](#)

يقولون هذه الخطابات التي وجهت للرسول ولا يقصد بها الرسول قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك او قوله تعالى

مثلا لئن اشركت ليحبطن عملك هذا يقول لا يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول ليس في شك - [00:26:38](#)
ولم يشرك يقولون هذا قسم لا يصلح الا لغيره. الا لغيره. يخاطب به النبي ويراد به غيره يقول وقسم لهما هذي ترجعنا الى المسألة
الاولى يا ايها الذين امنوا او يا ايها النبي اتق الله - [00:26:56](#)
هذا يدخل فيه او كل خطاب عام مثل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام يدخل فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يدخل فيه الامة
يا ايها الناس كل ما من طيبات ما رزقناكم ادخل فيه كلهم - [00:27:14](#)
هذا هذي معنى الخطابات طيب لا نطيل الوقت يضيق بنا ولعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا
عنده وخاصة ان الموضوع الذي يليه - [00:27:28](#)
يتعلق ببلاغة القرآن المجاز والكناية اه ما يسمى التعريض والاستعارة هذي كلها بلاغة القرآن. سيتكلم عنها المؤلف وان شاء الله نجعل
لها لقاء خاصا نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - [00:27:43](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين - [00:28:06](#)